



## الحقيقة المعراجية للصلاة

### المقالة الثانية

20

النصر الشريف

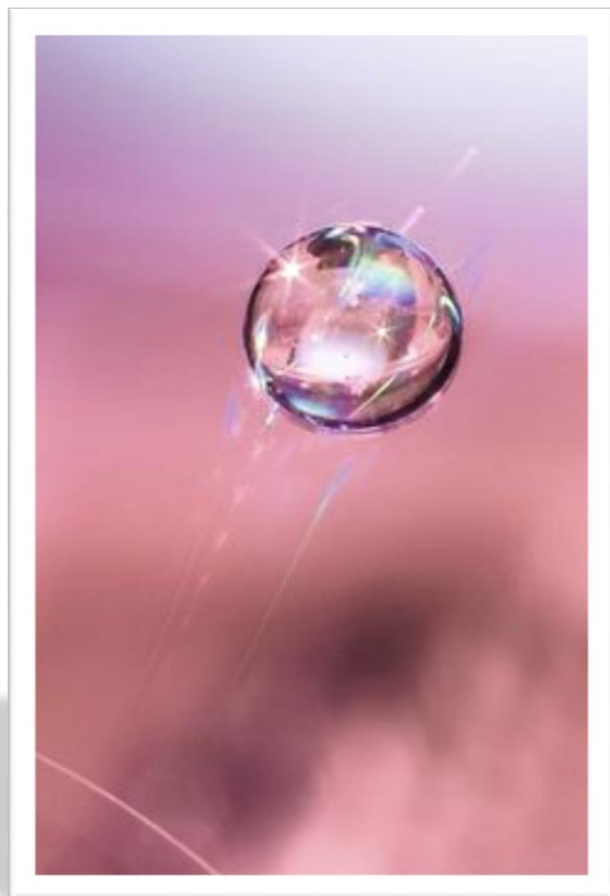
الإمام الحسين عليه السلام

وأنت الذي تعرفت إلي في كل شيء،  
فرايتك ظاهراً في كل شيء

دعاء يوم عرفة

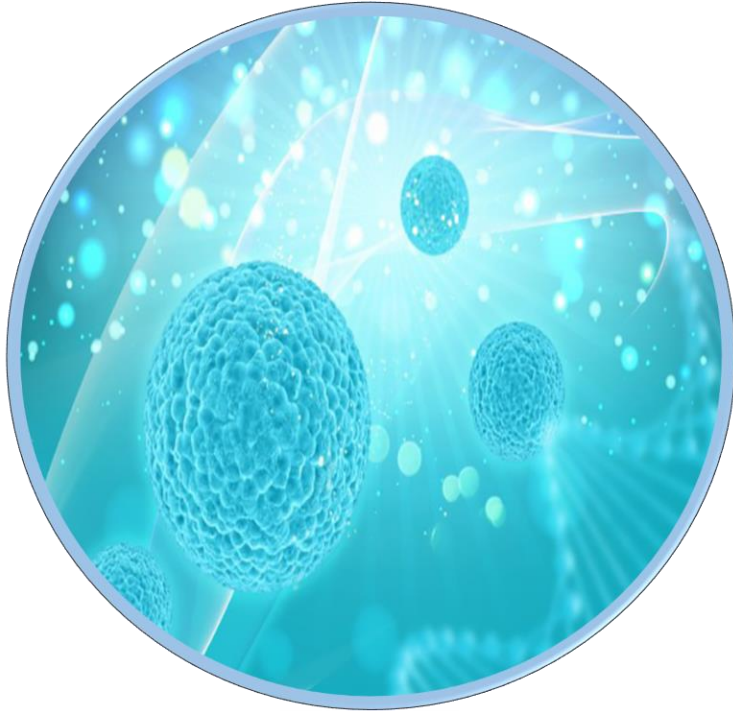


المقصود الثاني



جانب من آداب الصلاة

## الباب الثاني



## الأمتهبارات القلبية لستر العورة

2

# الفقر الوجودي



لا يملك أي مخلوق مصنوع أي قدرة في ذاته من ذاته

وَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ

غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ

# أثر معرفة حقيقة الفقر الوجودي



انسلاخ الاعتماد على أي مخلوق ومصنوع مطلقاً



الالتفات والتوجه المطلق إلى الصانع



معرفة أن هذا الصانع مطلع على كل شيء في مملكته، ولا يخفى عليه شيء



معرفة أن وجوده كله حاضر لدى هذا الصانع



# غاية البرهان الإذعان القلبي



ولكي تتجلى في قلب العارف بالله والساالك اليه تعالى حقيقة الايمان ونوره، فإن عليه أن ينقل هذه المسألة البرهانية الحقّة، وهذه اللطيفة العرفانية الإلهية من إطار العقل والبرهان الى القلب فيكتبها بواسطة الرياضات القلبية على لوح القلب ويدخلها في حدّ العرفان. واصحاب القلوب واهل الله انما تخطّوا دائرة الايمان الى دائرة الكشف والشهود بشدة المجاهدة وبالخلوة مع الله تعالى وعشقه.

## هن فيض صادق



ورد في مصباح الشريعة ان الامام الصادق عليه السلام قال: «العارف شخصه مع الخلق وقلبه مع الله، ولو سها قلبه عن الله طرفة عينٍ لمات شوقاً اليه. والعارف أمينٌ ودائع الله، وكنز أسرارهِ، ومعدن نوره ودليل رحمته على خلقه، ومطية علومه، وميزان فضله وعدله، قد غني عن الخلق والمراد والدينا، ولا مؤنس له سوى الله، ولا نطق ولا إشارة ولا نفس إلا بالله، لله من الله مع الله»<sup>(١)</sup>.



# الحضور في المحضر الإلهي



والآن! اذا رأى السالك الى الله نفسه حاضراً في المحضر المقدس للحق جل وعلا، وأدرك أن باطنه وظاهره وسره وعلنه هو عين الحضور، وأن ذلك قد تحقق لنفسه بجميع شؤونها، فإنه عندئذ يستر جميع العورات الظاهرية والباطنية مراعاةً للمحضر ولأدب الحضور، وسوف يدرك أن انكشاف العورات الباطنية في محضر الحق لأشد قبحاً وقضيحةً من انكشاف العورات الظاهرية: «إن الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم».